الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 17 @ القدس وولاته وفتحه في كتابه (النجوم الزاهرة في محاسن مصر والقاهرة) مطبوع 20 - شمس الدين السيوطي (1) خص ذكر القدس وأهمية هذا البيت الشريف بكتابه (إتحاف الاخصا بفضائل المسجد الأقصى) المطبوع 21 - مجير الدين العليمي في كتابه (الأنس الجليل) والذي نحن بصدد تقديمه وعلى ضوء هذه القائمة التي قدمناها نستطيع أن نستنتج أمرين مهمين عن هذا الكتاب هما أولاً - أن هذه المنابع التي ذكرناها - وقد تكون هناك غيرها - لم تتناول موضوع القدس وما يتعلق به بصورة خاصة وإنما جاء الحديث عنه بصورة عامة وواحداً من المواضيع التي عالجتها تلك الكتب عدى كتاب ' إتحاف الاخصا بفضائل المسجد الأقصى ' وفيما يبدو لي أن الكتاب خاص بالموضوع نفسه ويؤسفني إني لم أطلع على الكتاب أما كتاب ' الفتح القسي في الفتح القدسي ' وإن لم يكن مخصصاً لهذا الموضوع فحسب غير أن حديث القدس وما يتصل به قد أخذ قسماً كبيراً منه وهنا تظهر مزية كتاب ' الأنس الجليل ' إذ أن الكتاب بجزئية قد كرس في الموضوع نفسه ولم يخرج عن الصدد ثانياً - أن كتاب ' الأنس الجليل ' جاء حصيلة هذه المجموع المجموعة القيمة _ - والضوء اللامع 305 / 10 وشذرات الذهب 317 / 7 ودائرة المعارف الإٍسلامية 396 / 1 وآداب اللغة العربية 180 / 3 والأعلام 295 / 9) (1) محمد بن شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد الخالق المنهاجي المعروف ب (شمس الدين السيوطي) نبغ في حدود سنة 875 ه ولم نطلع على ترجمته بأكثر من هذا له كتاب وهو (إتحاف الاخصا بفضائل المسجد الأقصى) راجع (معجم المطبوعات 1085 - 1086)